International Journal on
Humanities and Social Sciences
www.ijohss.com ISSN: 2415 - 4822

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
العدد الرابع فبراير 2018

الحفاظ على الممتلكات العامة وعلاقته بالوعي البيئي لدى طالبات الجامعة

د. إلهام فريج العويضي
أستاذ مساعد بقسم الاسكان مسار السكن وإدارة المؤسسات
كلية الاقتصاد المنزلي – جـامعة الـملك عبد الـعزيز
المملكة العربية السعودية

الخلاصة

ركزت هذه الدراسة على أحد العوامل المؤثرة على المحافظة على الممتلكات العامة وهو مستوى الوعي البيئي لدى طالبات الجامعة، حيث انتشرت ظاهرة اساءة استخدام أو تدمير الممتلكات العامة في جميع المجتمعات بدرجة مختلفة، مما يحتم على مختلف مؤسسات المجتمع التربوية بالتعاون مع الأسرة القيام بدور ايجابي في غرس قيمة الحفاظ على المرافق والممتلكات العامة وتعزيز الوعي البيئي. وقد كان هدف الدراسة تحديد أثر الوعي البيئي على الحفاظ على الممتلكات العامة لدى طالبات الجامعة. وشملت الدراسة عينة بلغت 150 طالبة من طالبات الجامعات بمدينة جدة. وكانت أهم النتائج كما يلي:

- الوعي البيئي لدى أفراد العينة كان وعي بمستوى متوسط، مما يؤكد ضرورة الاهتمام بتكثيف البرامج التوعوية من قبل جميع مؤسسات المجتمع لرفع مستوى الوعي البيئي للأفراد.
- هناك علاقة بين مستوى الوعي البيئي وبين دور الأفراد في المحافظة على الممتلكات العامة، فكلما ارتفع مستوى الوعي البيئي زاد الحرص على المحافظة على الممتلكات العامة.
- يتأثر مستوى الوعي البيئي والحرص على المحافظة على الممتلكات العامة بكلٍ من المستوى التعليمي للوالدين والمستوى الاقتصادي للأسرة، مما يؤكد على الدور الفعال للأسرة في تعزيز قيم الأبناء المرتبطة بالبيئة وقضاياها وكذلك المحافظة على الممتلكات العامة.

ومن هذه المنطلق فإن أهم توصيات الدراسة تتشكل فيما يلي:

- ضرورة تكثيف البرامج البيئية التي ترفع مستوى الوعي البيئي من خلال الأنشطة المنهجية واللامنهجية في المدارس والجامعات.
- الحرص على سن قوانين صارمة تضمن الحد من مشكلات البيئة والحفاظ على الممتلكات العامة على مستوى الأفراد والمؤسسات.
- أهمية تعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى الأبناء من خلال اشراكهم وتمكينهم من تفعيل قدراتهم في خدمة القضايا البيئية بشكل عام، وقضية المحافظة على الممتلكات العامة بشكل خاص.

The Protection of Public Properties and Relationship to Environmental Awareness among Female University Students

ABSTRACT

This study focuses on the level of environmental awareness among female university students. Which is one of the factors that impacts the protection of public properties. The phenomena of misusing or destroying public properties had increased in all societies on varying levels, necessitating from society's educational institutes and the family to play a positive role in nurturing the value of protecting public facilities and properties and enhancing environmental awareness. This study aims to determine the impact of public awareness in protecting public properties among university female students. The study included 150 female university students in Jeddah. And the main results are as follows:

1- Environmental awareness of the individuals subject to this study leveled medium. It emphasizes the importance of intensifying of public awareness in order to improve the level of individual's environmental awareness

2. It has been established that there is a relationship between the level of environmental awareness and the role of individuals in protecting public properties. The higher the level of environmental awareness is, the more that individuals tend to protect public properties.

3. The level of environmental awareness is impacted by parent's level of education and family's income. Which assures the active role of family in enhancing the values, that are related to the environment, of their children. As well as protecting public properties.

As such, the study's main recommendation are as follows:

1- The importance of intensifying environmental programs that raise the level of environmental awareness, through curricular and extra-curricular activities in schools and in universities.

2- The importance of drafting strict laws and regulations that limits environmental issues and protects public properties on both individuals and institutional levels.

3- The importance of enhancing the values of belongingness and nationalism in young individuals, through involving and enabling them to contribute in environmental issues in general, and specifically protecting public properties.

المقدمة

تواجه المجتمعات الحديثة العديد من التحديات للمحافظة على مقدراتها ومواردها، وكذلك الاستمرار في التطور وتحقيق التنمية في جميع المجالات بما يضمن تحقيق المنفعة والاستفادة لأفراد المجتمع جيلاً بعد جيل. ويعد ذلك مهمة تتطلب تكاتف جميع عناصر المجتمع من أفراد ومنظمات رسمية وغير رسمية.

وتعتبر البيئة أحد أهم تلك الموارد التي تتأثر بالسلوكيات الانسانية منذ القدم، إلا أن التقدم التكنلوجي والصناعي في العصور الحديثة جعل التأثير السلبي على البيئة يتزايد بشكل كبير مما أدى إلى الاهتمام الكبير برفع مستوى الوعي البيئي للأفراد والمنظمات بهدف الحد من المشكلات البيئية التي تنعكس آثارها في النهاية على صحة وسلامة الانسان.

وتعد مسؤولية المجتمع نحو البيئة مسؤولية عامة وواجب أكدت عليه الشريعة الاسلامية على الأفراد في المجتمعات الانسانية، وذلك انطلاقاً من مبادئ الاستخلاف والتكليف بإصلاح الأرض وعمارتها من خلال الحفاظ على البيئة وحماية مواردها ومقدراتها مما يضمن استدامة المنفعة لجميع الأجيال (سري الكيلاني،2016).

ومن هذا المنطلق تسعى المجتمعات إلى تعزيز الوعي البيئي لدى أفرادها ومنظماتها من خلال الاستفادة من مختلف الوسائل، فقد ذكرت مآرب المولى (2009) أن نتائج دراستها تؤكد على أهمية تعزيز الوعي البيئي لدى طلاب الجامعة عن طريق البرامج والمناهج الدراسية و كذلك الأنشطة اللامنهجية مثل المشاريع والمعارض التثقيفية بهدف تفعيل دور الطلاب في حماية البيئة من خلال رفع درجة الوعي البيئي.

اضافة إلى ما سبق فإن الاهتمام بمشاركة الطلاب وتفعيل دورهم في ادارة البيئة من خلال التعليم البيئي الذي يهدف إلى غرس قيم الحفاظ على البيئة ورعايتها مما يساعد على تنمية الأخلاقيات والسلوكيات الداعمة للبيئة داخل المدرسة وخارجها. والذي يعتمد على فكرة التعليم بالتجربة بحيث يدرك الطلاب أن الحفاظ على البيئة وممتلكاتها هي مسؤولية الجميع (هزاع الفويهي، 2016).

كما يعتبر الاعلام بشكل عام والاعلام البيئي بشكل خاص أحد أهم وسائل تعزيز الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع حيث أشارت الدراسات إلى أن وسائل الاعلام المختلفة تعتبر المصدر الرئيسي الذي يزود الأفراد بالمعلومات البيئية، فقد أكدت النتائج أن أكثر من النصف من مستخدمي وسائل الاعلام يتلقون المعلومات من التلفزيون أو الصحف (مجاني باديس، 2017).

وقد أكدت كلُ من دراسة Damerell, P, Et-al (2013) ودراسة Louise, C (2010) على الدور الكبير الذي تلعبه المؤسسات التعليمية في نقل الثقافة البيئية من جيل لآخر مما يؤثر على سلوك الأفراد ومواقفهم والتزامهم تجاه الحفاظ على البيئة بشكل مباشر وغير مباشر.

كما أشارت دراسة أجريت لتحديد أثر برامج التثقيف البيئي على الطلاب إلى أن مثل هذه البرامج التي تقدم مجموعة معارف تتعلق بالقضايا البيئية تُحدث تأثير كبير على مواقف الطلاب وسلوكياتهم تجاه البيئة مما كان له انعكاسات ايجابية على احداث تغيير على مستوى أسرهم ومجتمعاتهم (Roy, B. Et-al. 2001).

ويعتبر الوعي البيئي أحد القيم الأساسية التي تؤثر على سلوكيات الانسان تجاه مكونات البيئة المختلفة والتي تعتبر جزء من الملكية العامة لجميع أفراد المجتمع الذين يملكون كل الحق بالاستفادة منها بنفس القدر، الأمر الذي يتطلب أن يقوم كل فرد بدوره تجاه الحفاظ على تلك الممتلكات، مما يؤكد على ضرورة الاهتمام بغرس القيم المتعلقة بالبيئة في نفوس الأجيال الجديدة إذا ما أرادت المجتمعات بناء جيل يشعر بالمسؤولية تجاه الملكية العامة.

وقد أكدت دراسة سرى الكيلاني (2016) أن الشريعة الاسلامية أولت الاهتمام والحفاظ على الممتلكات العامة اهتماماً كبيراً، كما رسخت لقاعدة مهمة وهي أن المصلحة العامة مقدمة على المصلحة الخاصة، حيث منعت أي إضرار بكل الممتلكات التي تخدم عامة الناس وتساعهم في قضاء حوائجهم، وحددت ضوابط لتضمن التزام الجميع بكل ما من شأنه حماية ورعاية تلك الممتلكات.

ومن ناحية أخرى فإن المحافظة على الممتلكات العامة التي تعتبر انعكاس لارتفاع الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع، تعد أيضاً أحد الصور التي تعكس درجة الاحساس بقيم الانتماء والمواطنة. حيث أشارت دراسة عزة علي (2014) إلى أن القيم الوطنية والدينية تؤثر بشكل كبير على تحقيق الانتماء والولاء والتي تساهم في تعزيز سلوكيات الحفاظ على الممتلكات العامة.

وفي هذا السياق تؤكد دراسة سعد العتيبي (2011) أن للمناهج الدراسية أهمية كبيرة في تعزيز القيم الانسانية والبيئية والانتماء الوطني في نفوس الطلاب، مما ينعكس على تعزيز قيم المحافظة على المكتسبات والثروات الوطنية والحفاظ على الممتلكات العامة وتحمل المسؤولية تجاه تلك الممتلكات والمكتسبات.

هذا ويعد نظام التعليم أحد الجوانب المهمة لتطوير مسؤولية الأفراد تجاه البيئة والممتلكات العامة، وذلك من خلال التركيز على التعليم البيئي الذي يجعل الطلاب يشاركون في الاجراءات المتعلقة بالتنمية المستدامة للبيئة. مما يؤدي إلى رفع درجة الشعور بالانتماء والاحساس بالمسؤولية، الأمر الذي ينعكس على المجتمع ككل (Mcmillan, E. & Vasseur, L. 2010).

وبالنظر إلى انتشار ظاهرة اساءة استخدام أو تدمير الممتلكات العامة في جميع المجتمعات بدرجة مختلفة، الأمر الذي يؤدي إلى عدم تحقيق المنفعة لكل فئات المجتمع. فإنه يتحتم على مختلف مؤسسات المجتمع التربوية بالتعاون مع الأسرة القيام بدور ايجابي في غرس قيمة الحفاظ على االمرافق والممتلكات العامة وذلك من خلال تعزيز الوعي البيئي من جهة، وتعزيز قيم النظافة والنظام واحترام الملكية العامة بنفس قدر احترام الملكية الخاصة من جهة أخرى (عزيزة الدويرج، 1431).

والمملكة العربية السعودية تولي أكبر الاهتمام إلى تنمية جميع القيم الدينية والوطنية والبيئية التي تنمي الاحساس باحترام الممتلكات العامة والمحافظة على البيئة، فقد أكدت رؤية المملكة 2030 أن الحفاظ على البيئة والمقدرات الطبيعية بما يضمن للجميع الاستمتاع والاستفادة منها هو واجب يقوم به كل أفراد المجتمع ومنظماته الرسمية وغير الرسمية من منطلقات دينية وأخلاقية وانسانية، كما أنها مسؤولية يتحملها الجميع نحو الأجيال القادمة. كما تسعى المملكة العربية السعودية إلى أن تصنف ثلاثة مدن سعودية من بين أفضل مئة مدينة في العالم بحلول العام 2030 (النشرة التفصيلية لبرامج تحقيق الرؤية، 2017).

من هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مستوى الوعي البيئي لدى طالبات الجامعة وتحديد أثر ذلك الوعي على الحفاظ على الممتلكات العامة وذلك من خلال دراسة الأهداف التالية:

1. تحديد مستوى الوعي البيئي للطالبات الجامعيات.
2. تحديد بعض الخصائص العامة لعينة الدراسة .
3. دراسة العلاقة الارتباطية بين بعض الخصائص العامة لعينة الدراسة وبين كلٍ من الوعي البيئي والحفاظ على الممتلكات العامة .
4. دراسة العلاقة الارتباطية بين الوعي البيئي للطالبات الجامعيات وبين المحافظةعلى الممتلكات العامة .

الفروض

1. توجد فروق بين أفراد العينة الأساسية في مستوى الوعي البيئي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي البيئي لأفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور أفراد العينة للحفاظ على الممتلكات العامة تبعا لمتغيرات الدراسة.
4. توجد علاقة ارتباطية بين مدى الوعي البيئي وبين المحافظة على الممتلكات العامة.
5. توجد علاقة ارتباطية بين الوعي البيئي والمحافظة على الممتلكات العامة وبين متغيرات الدراسة.
6. يوجد اختلاف في نسبة المشاركة لعوامل التأثير على الوعي البيئي.
7. يوجد اختلاف في نسبة المشاركة لعوامل التأثير على الحفاظ على الممتلكات العامة.

الأدوات والاسلوب البحثي

أولاً: مصطلحات الدراسة:

الوعي البيئي:

يمكن تعريف الوعي البيئي بأنه درجة معرفة الأفراد بالمعلومات المتعلقة بالبيئة ودورهم في المشاركة في التعامل مع المشكلات البيئية وكذلك الاتجاهات التي يتبنونها تجاه قضايا البيئة المختلفة. كما يُعرف بأنه السلوك

الواعي والايجابي تجاه قضايا ومشكلات البيئة المعتمد على المعلومات والمعارف العقلة التي يملكها الفرد (مآرب المولى، 2009).

أما التعريف الاجرائي للوعي البيئي في هذه الدراسة هو كما يلي: المعلومات التي يمتلكها الفرد حول البيئة وإلمامه بأهم المشكلات البيئية ومسبباتها وآثارها وكذلك ادراك الفرد لدوره تجاه البيئة والحفاظ عليها.

الممتلكات العامة:

وفق هذه الدراسة فإن الممتلكات العامة هي كل ما يشترك به الجميع ويحق لهم الاستفادة منها لهم ولمن بعدهم من الأجيال القادمة، في حين لا يملكون الحق في التصرف بها بالبيع أو الشراء أو الاستيلاء، مثل الطرق والحدائق والمستشفيات وغيرها.

ثانياً: المتغيرات البحثية:

وفقاً لطبيعة وأهداف البحث تم تحديد مجموعة من المتغيرات البحثية كالتالي:

أ- المتغيرات المستقلة: نوع الجامعة، التخصص، المستوى التعليمي للأب والأم، والدخل الشهري للأسرة.

ب- المتغير التابع: الوعي البيئي للطالبات الجامعيات، ودورهم في المحافظة على الممتلكات العامة.

ثالثاً: منهج البحث:

تتبع هذه الدراسة منهج البحث الوصفي التحليلي وهو منهج يركز على تحليل الظواهر في الواقع، ومن ثم التعبير عنها كيفياً وكمياً، ويحدد العلاقات بين المتغيرات باستخدام الطرق الإحصائية ثم تستخلص النتائج.

رابعاً: الشاملة والعينة البحثية:

تتمثل شاملة العينة في الطالبات في المرحلة الجامعية في مختلف التخصصات في مدينة جدة، في حين تم اختيار عينة الدراسة عشوائياً من الشاملة، وقد بلغ عددها 150 طالبة.

خامساً: أسلوب جمع البيانات:

تطلبت هذه الدراسة التعرف على الوعي البيئي وعلاقته بالحفاظ على الممتلكات العامة لدى طالبات الجامعة، وقد تم ذلك من خلال إعداد استمارة استبيان وفق الإجراءات التالية:

1- صممت استمارة الاستبيان في صورتها الأولية بحيث احتوت على عبارات تتلاءم مع إطار الدراسة وأهدافها، مع الاستفادة من كل ما يتعلق بهذا المجال سواءً في صورة كتب أو دراسات سابقة.

2- تم قياس مدى صدق الاستمارة وثباتها كما يلي:

تم حساب الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة وبين درجة الجزء الأول من الاستبيان (الوعي البيئي) ، وفيما يلي توضيح لذلك:

جدول (1) قيم المعاملات للارتباط بين الدرجة لكل عبارة وبين درجة الاستبيان الكلية(الوعي البيئي)

رقم العبارة	قيم المعاملات للارتباط	الدلالات	رقم العبارة	قيم المعاملات للارتباط	الدلالات
-1	0.629	0.05	-8	0.808	0.01
-2	0.781	0.01	-9	0.934	0.01
-3	0.824	0.01	-10	0.766	0.01
-4	0.907	0.01	-11	0.601	0.05
-5	0.735	0.01	-12	0.640	0.05
-6	0.850	0.01	-13	0.705	0.01
-7	0.894	0.01			

يوضح الجدول السابق المعاملات ذات الدلالة عند المستوى (0.01 – 0.05) مما يؤكد درجة صدق جيدة لعبارات الاستبيان .وفيما يتعلق بقياس الثبات reability فإن الجدول التالي يوضح أن كل القيم ذات دلالة عند المستوى 0.01 ومن النتائج السابقة يتضح ثبات الاستبيان .

جدول (2) قيم معامل الثبات لاستبيان الوعي البيئي

	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
ثبات استبيان الوعي البيئي ككل	0.782	0.822 – 0.736	0.770

ومن ثم تم حساب الصدق للجزء الثاني من الاستبيان وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة وبين درجة الجزء الثاني من الاستبيان (الحفاظ على الممتلكات العامة) ، وفيما يلي توضيح لذلك :

الجدول (3) معاملات الارتباط بين الدرجة لكل عبارة وبين درجة الاستبيان الكلية
(الحفاظ على الممتلكات العامة)

رقم العبارة	قيم المعاملات للارتباط	الدلالات	رقم العبارة	قيم المعاملات للارتباط	الدلالات
-1	0.927	0.01	-7	0.846	0.01
-2	0.606	0.05	-8	0.712	0.01
-3	0.812	0.01	-9	0.633	0.05
-4	0.779	0.01	-10	0.794	0.01
-5	0.618	0.05	-11	0.915	0.01
-6	0.871	0.01	-12	0.748	0.01

يوضح الجدول السابق أن كل المعاملات ذات دلالة عند المستوى (0.01 – 0.05) مما يؤكد درجة صدق جيدة لعبارات الاستبيان .

أما بالنسبة للثبات reability فإن الجدول التالي يوضح أن جميع قيم معاملات الثبات ذات دلالة عند المستوى 0.01 وهي قيم تدل على ثبات الاستبيان .

جدول (4) قيم معامل الثبات لاستبيان الحفاظ على الممتلكات العامة

	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
ثبات استبيان الحفاظ على الممتلكات العامة ككل	0.863	0.909 – 0.813	0.851

النتائج:

أولاً: البيانات العامة

1- الجامعة :

يوضح الجدول (5) والشكل البياني رقم (1) توزيع العينة وفقاً للجامعة

جدول (5) توزيع العينة وفقاً للجامعة

الجامعة	العدد	النسبة%
خاصة	96	%64
حكومية	54	%36
المجموع	150	%100

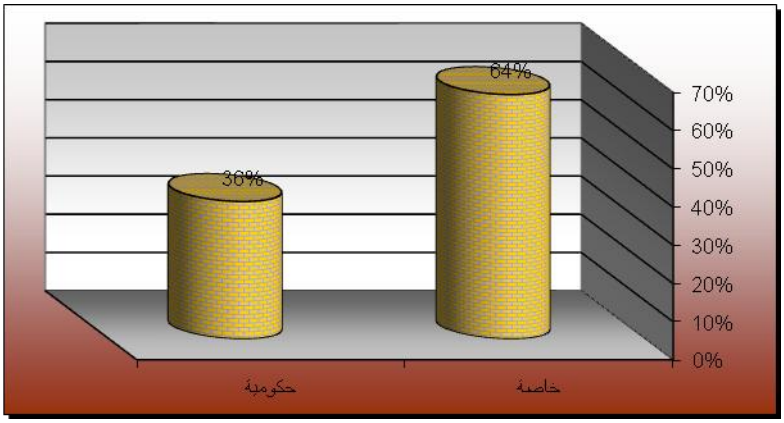

شكل (1) توزيع العينة وفقاً للجامعة

في الجدول (5) والشكل (1) يتضح أن 96 من العينة بجامعات خاصة بنسبة 64% ، في حين 54 منهن بجامعات حكومية بنسبة 36% .

2- الكلية :

يوضح الجدول (6) والشكل البياني رقم (2) توزيع العينة وفقاً للكلية

جدول (6) توزيع العينة وفقاً للكلية

الكلية	العدد	النسبة%
نظرية	68	%45.3
عملية	82	%54.7
المجموع	150	%100

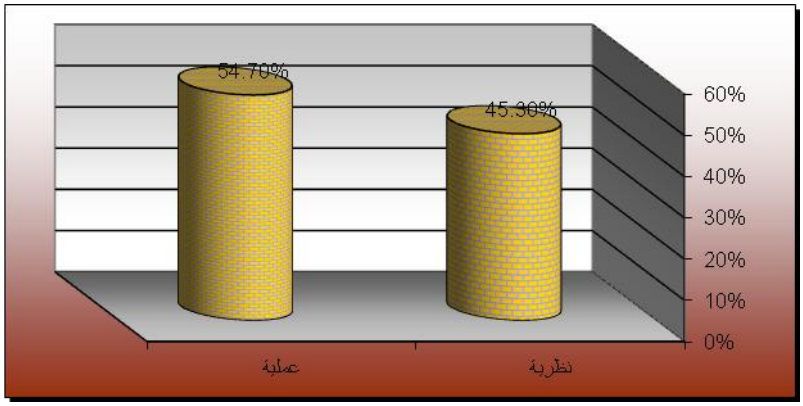

شكل (2) يوضح توزيع العينة وفقاً للكلية

في الجدول رقم (6) والشكل (2) يظهرأن 82 من العينة بكليات عملية بنسبة 54.7% ، في حين أن 68 منهن بكليات نظرية بنسبة 45.3% .

3- المستوي التعليمي للأب :

يوضح الجدول (7) والشكل البياني رقم (3) توزيع العينة وفقاً للمستوي التعليمي للأب.

جدول (7) توزيع العينة وفقاً للمستوي التعليمي للأب

المستوي التعليمي للأب	العدد	النسبة%
شهادة متوسطة فأقل	35	%23.3
شهادة ثانوية / دبلوم	51	%34
شهادة جامعية / ماجستير ، دكتوراه	64	%42.7
المجموع	150	%100

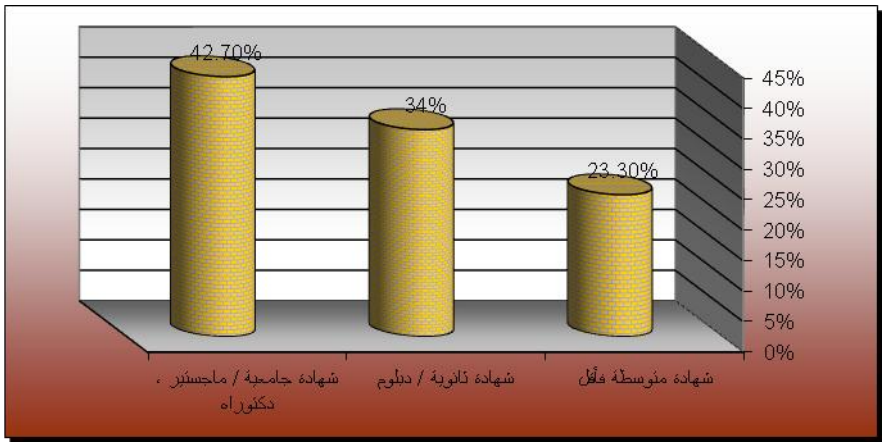

شكل (3) يوضح توزيع العينة وفقاً للمستوي التعليمي للأب

يتضح من جدول (7) وشكل بياني (3) أن 64 أب بعينة البحث حاصلين علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه بنسبة 42.7% ، يليهم 51 أب بعينة البحث حاصلين على الشهادة الثانوية / دبلوم بنسبة 34% ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة 35 أب بعينة البحث حاصلين على الشهادة المتوسطة فأقل بنسبة 23.3% .

4- المستوي التعليمي للأم :

يوضح الجدول (8) والشكل البياني رقم (4) توزيع العينة وفقاً للمستوي التعليمي للأم

جدول (8) توزيع العينة وفقاً للمستوي التعليمي للأم

المستوي التعليمي للأم	العدد	النسبة%
شهادة متوسطة فأقل	42	%28
شهادة ثانوية / دبلوم	47	%31.3
شهادة جامعية / ماجستير ، دكتوراه	61	%40.7
المجموع	150	%100

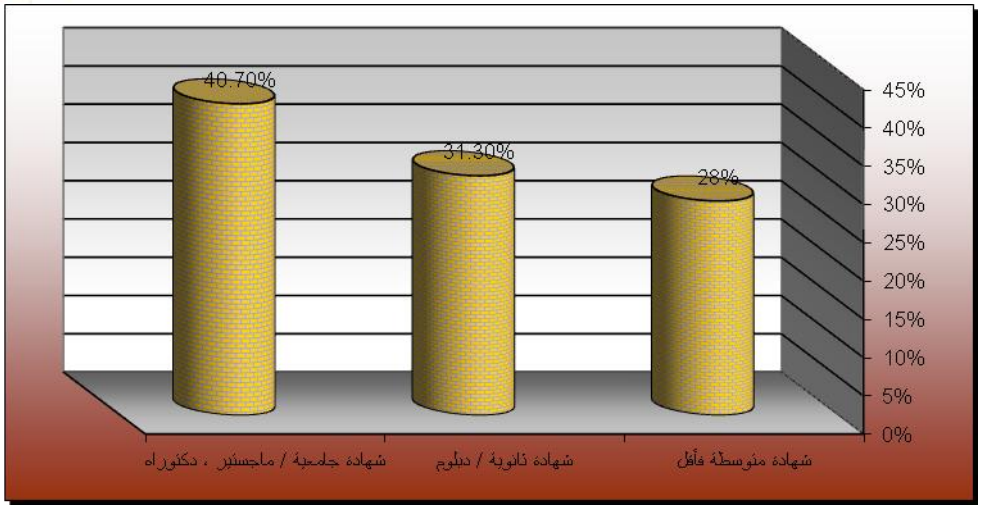

شكل (4) توزيع العينة وفقاً للمستوي التعليمي للأم

يشير الجدول (8) والشكل البياني (4) أن 61 أم بعينة البحث حاصلات علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه بنسبة 40.7% ، يليهم 47 أم بعينة البحث حاصلات على الشهادة الثانوية / دبلوم بنسبة 31.3% ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة 42 أم بعينة البحث حاصلات على الشهادة المتوسطة فأقل بنسبة 28% .

5- الدخل الشهري للأسرة :

يوضح الجدول (9) والشكل البياني رقم (5) توزيع العينة تبعاً للدخل الشهري للأسرة

جدول (9) توزيع العينة تبعاً للدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	العدد	النسبة%
منخفض "أقل من 5000 ريال"	28	%18.7
متوسط "من 5000 ريال لأقل من 15000 ريال"	55	%36.7
مرتفع "من 15000 ريال فأكثر"	67	%44.6
المجموع	150	%100

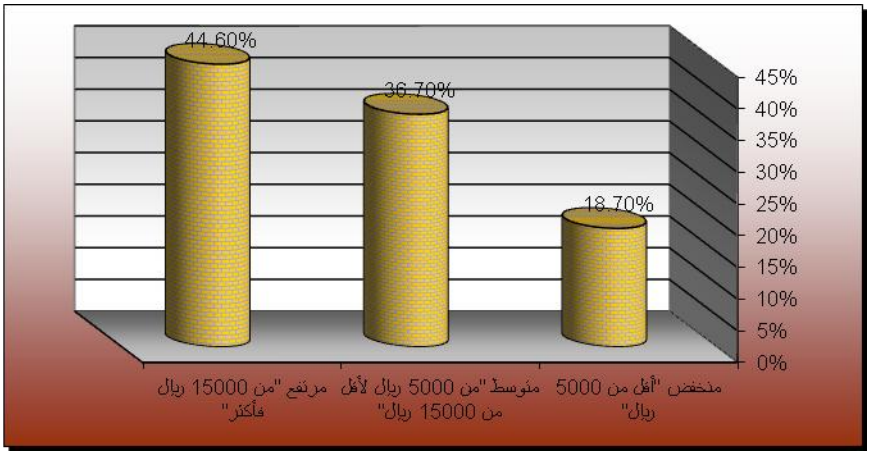

شكل (5) توزيع العينة تبعاً للدخل الشهري للأسرة

يظهر في الجدول (9) والشكل (5) أن 67 من أسر عينة البحث دخلهم مرتفع "من 15000 ريال فأكثر" بنسبة 44.6% ، يليهم 55 من أسر عينة البحث دخلهم متوسط "من 5000 ريال لأقل من 15000 ريال" بنسبة 36.7% ، وأخيرا 28 من أسر عينة البحث دخلهم منخفض "أقل من 5000 ريال" بنسبة 18.7% .

ثانياً: مناقشة الفروض:

الفرض الأول :

توجد فروق بين أفراد العينة الأساسية في مستوى الوعي البيئي. وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية لدرجات الطالبات المبحوثات في الوعي البيئي والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (10) يوضح قياس مستوى الوعي البيئي

	مرتفع أكثر من 70%		متوسط أكثر من 55% إلى 70%		منخفض اقل من 50% إلى 55%		المجموع	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
الوعي البيئي	48	%32	59	%39.3	43	%28.7	150	%100

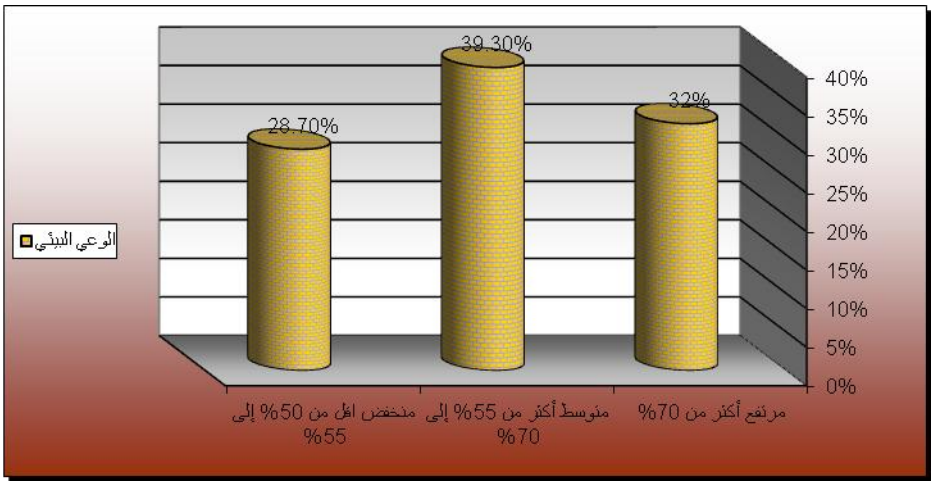

شكل (6) يوضح قياس مستوى الوعي البيئي

يتضح من الجدول (10) وشكل (6) أن مستوى الوعي البيئي المرتفع كان يمثل نسبة 32% ، بينما مستوى الوعي البيئي المتوسط كان يمثل نسبة 39.3% ، في حين أن مستوى الوعي البيئي المنخفض كان يمثل نسبة 28.7%.

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي البيئي للطالبات المبحوثات تبعاً للمتغيرات البحثية. وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية عن طريق تطبيق اختبار (ت) ، ومن خلال ايجاد التباين في درجات الوعي البيئي للطالبات المبحوثات وتحليلها وفيما يلي توضيح لذلك:

جدول (11) فروق درجات الطالبات المبحوثات في الوعي البيئي تبعا لمتغير الجامعة

الجامعة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	عدد العينة	درجات الحرية	القيمة (ت)	الدلالات
خاصة	37.225	4.006	96	148	9.723	دال عند 0.01 لصالح الخاصة
حكومية	26.610	3.358	54			

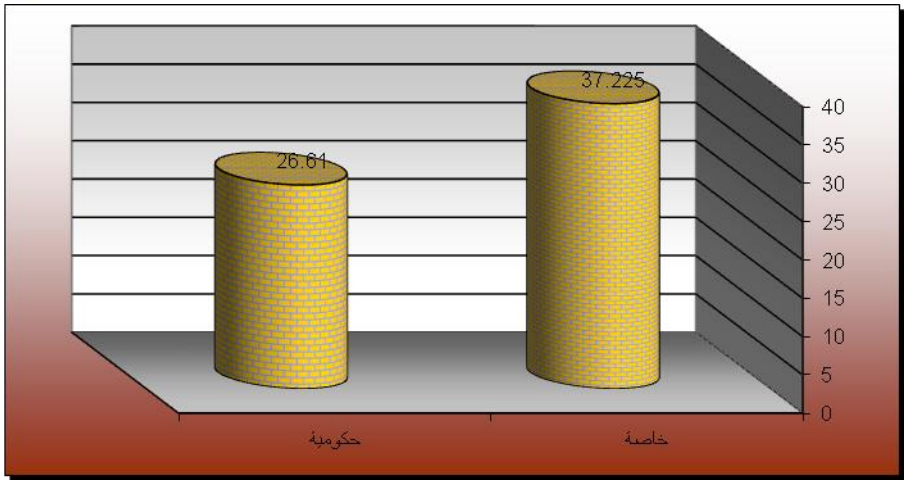

شكل (7) فروق درجات الطالبات المبحوثات في الوعي البيئي تبعا لمتغير الجامعة

يشير الجدول (11) والشكل (7) أن القيمة (ت) بلغت (9.723) وهى ذات دلالة احصائية عند المستوى (0.01) لمصلحة أفراد العينة بالجامعات الخاصة ، حيث بلغت الدرجة المتوسطة للطالبات المبحوثات بالجامعات الخاصة (37.225)، في حين بلغت للطالات المبحوثات بالجامعات الحكومية (26.610) ، أي أن الطالبات بالجامعات الخاصة كانوا أكثر وعي بيئي من أفراد العينة بالجامعات الحكومية .

جدول (12) فروق المتوسط لدرجات الطالبات المبحوثات في الوعي البيئي تبعا لمتغير الكلية

الكلية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	عدد العينة	درجات الحرية	القيمة (ت)	الدلالات
نظرية	27.441	2.183	68	148	7.129	دال عند 0.01 لصالح العملية
عملية	35.509	3.664	82			

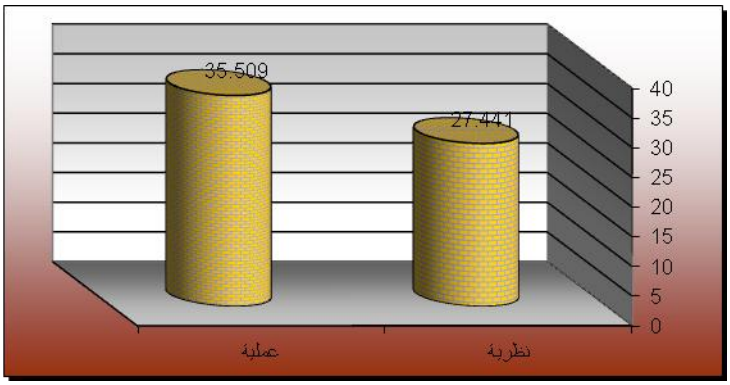

شكل (8) فروق الدرجات للطالبات المبحوثات في الوعي البيئي تبعا لمتغير الكلية

يظهر في الجدول (12) والشكل (8) أن القيمة (ت) بلغت (7.129) وهى قيمة ذات دلالة احصائية عند المستوى (0.01) لمصلحة الطالبات المبحوثات بالكليات العملية ، فقد كانت الدرجة المتوسطة للطالبات المبحوثات بالكليات العملية (35.509) ، في حين بلغت الدرجة المتوسطة للطالبات المبحوثات بالكليات النظرية (27.441) ، أي أن الطالبات المبحوثات بالكليات العملية كانوا أكثر وعي بيئي من أفراد العينة بالكليات النظرية.

الجدول رقم (13) تحليل تباين الدرجات للطالبات المبحوثات في الوعي البيئي وفقاً لمستوى التعليم للأب

مستوى التعليم للأب	المجموع للمربعات	المتوسط للمربعات	درجات الحرية	القيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2397.568	1198.784	2	36.346	0.01 دال
داخل المجموعات	4848.435	32.983	147		
المجموع	7246.003		149		

يشير الجدول (13) إن القيمة (ف) قد بلغت (36.346) التي تعتبر ذات دلالة احصائية عند المستوى (0.01) ، وتلك القيمة تؤكد وجود فروق بين الدرجات التي تحصلت عليها الطالبات المبحوثات في الوعي البيئيً وفقاً للمستوي التعليمي للأب، ولتحديد اتجاه الدلالة تم اجراء اختبار LSD وفيما يلي توضيح ذلك :

جدول (14) قيم المقارنات المتعددة

مستوى التعليم للأب	شهادة متوسطة فأقل م = 18.027	شهادة ثانوية / دبلوم م = 20.338	شهادة جامعية / ماجستير ، دكتوراه م = 31.463
شهادة متوسطة فأقل	-		
شهادة ثانوية / دبلوم	*2.311	-	
شهادة جامعية / ماجستير ، دكتوراه	**13.436	**11.125	-

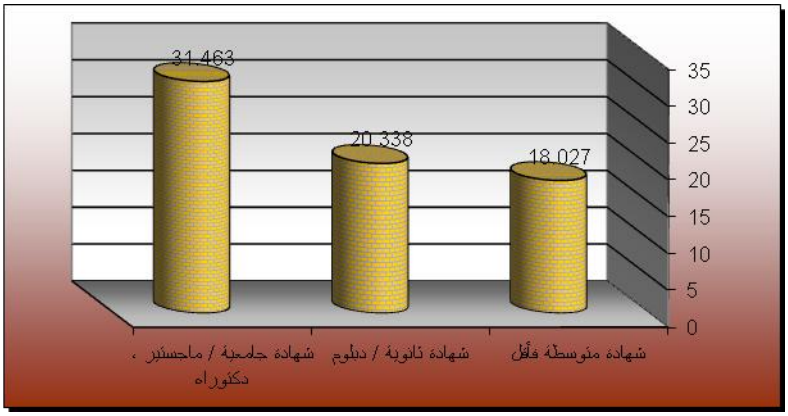

شكل (9) فروق درجات العينة في الوعي البيئي تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأب

يشير الجدول (14) والشكل (9) إلى قيم تدل على أن هناك فروقات في الوعي البيئي بين الطالبات المبحوثات اللاتي حصل آبائهن على الشهادة الجامعية / ماجستير، دكتوراه وكلا من أبناء الأباء الحاصلين علي "الشهادة الثانوية / دبلوم ، الشهادة المتوسطة فأقل" لصالح أبناء الأباء الحاصلين علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه عند المستوى الدال (0.01) ، في حين ظهر وجود فروقات بين الطالبات المبحوثات اللاتي حصل آبائهن على الشهادة الثانوية / دبلوم وأبناء الأباء الحاصلين علي الشهادة المتوسطة فأقل لصالح أبناء الأباء الحاصلين علي الشهادة الثانوية / دبلوم عند مستوى دلالة (0.05) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الأباء الحاصلين علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه حيث كانوا أكثر وعي بيئي ، ثم أبناء الأباء الحاصلين علي الشهادة الثانوية / دبلوم في المرتبة الثانية ، ثم أخيراً أبناء الأباء الحاصلين علي الشهادة المتوسطة فأقل.

جدول (15) تحليل تباين الدرجات للطالبات المبحوثات في الوعي البيئي وفقاً لمستوى التعليم للأم

مستوى التعليم للأم	المجموع للمربعات	المتوسط للمربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2456.149	1228.074	2	45.418	0.01 دال
داخل المجموعات	3974.794	27.039	147		
المجموع	6430.943		149		

يشير الجدول (15) إن القيمة (ف) قد بلغت (45.418) التي تعتبر ذات دلالة احصائية عند المستوى (0.01) ، وتلك القيمة تؤكد وجود فروق بين الدرجات التي تحصلت عليها الطالبات المبحوثات في الوعي البيئيً وفقاً للمستوي التعليمي للأم، ولتحديد اتجاه الدلالة تم اجراء اختبار LSD وفيما يلي توضيح ذلك :

جدول (16) قيم المقارنات المتعددة

مستوى التعليم للأم	شهادة متوسطة فأقل م = 15.015	شهادة ثانوية / دبلوم م = 24.418	شهادة جامعية / ماجستير ، دكتوراه م = 36.523
شهادة متوسطة فأقل	-		
شهادة ثانوية / دبلوم	**9.403	-	
شهادة جامعية / ماجستير ، دكتوراه	**21.508	**12.105	-

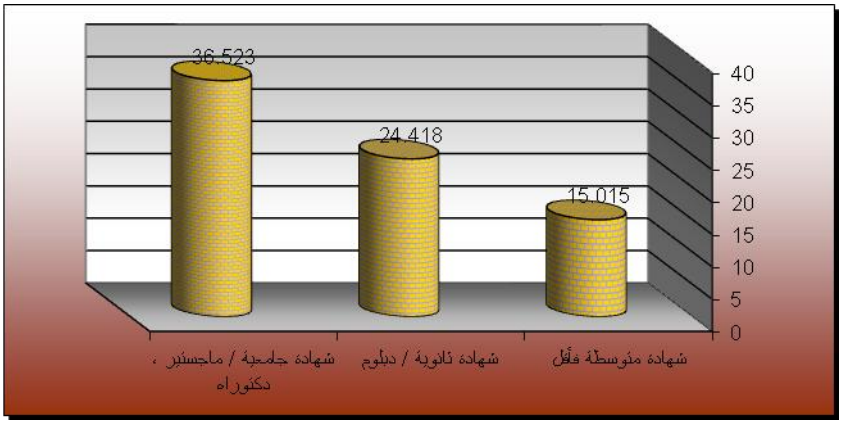

شكل (10) الفروق في درجات الطالبات المبحوثات في الوعي البيئي تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم

يظهر في الجدول (16) والشكل (10) أن هناك فروقات في الوعي البيئي بين الطالبات المبحوثات اللاتي حصلت أمهاتهن علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه وكلا من أبناء الأمهات الحاصلات علي "الشهادة الثانوية / دبلوم ، الشهادة المتوسطة فأقل" لصالح أبناء الأمهات الحاصلات علي الشهادة الجامعية / ماجستير، دكتوراه عند المستوى (0.01) ، وكذلك توجد فروقات بين درجات الطالبات المبحوثات اللاتي حصلت أمهاتهن على الشهادة الثانوية / دبلوم وأبناء الأمهات الحاصلات علي الشهادة المتوسطة فأقل لصالح أبناء الأمهات الحاصلات علي الشهادة الثانوية / دبلوم عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الأمهات الحاصلات علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه حيث كانوا أكثر وعي بيئي ، ثم أبناء الأمهات الحاصلات علي الشهادة الثانوية / دبلوم في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الأمهات الحاصلات علي الشهادة المتوسطة فأقل في المرتبة الأخيرة .

جدول (17) تحليل تباين الدرجات للطالبات المبحوثات في الوعي البيئي وفقاً لدخل الأسرة الشهري

دخل الأسرة الشهري	المجموع للمربعات	المتوسط للمربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2483.017	1241.508	2	50.519	0.01 دال
داخل المجموعات	3612.533	24.575	147		
المجموع	6095.550		149		

يوضح الجدول (17) إن القيمة (ف) قد بلغت (50.519) وهذه القيمة تعتبر دالة احصائياً عند المستوى (0.01) ، أي أن هناك فروقات في درجات الطالبات المبحوثات في الوعي البيئي وفقاً للدخل الشهري للأسرة ، ولتحديد اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (18) قم المقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 17.588	متوسط م = 23.192	مرتفع م = 34.143
منخفض	-		
متوسط	**5.604	-	
مرتفع	**16.555	**10.951	-

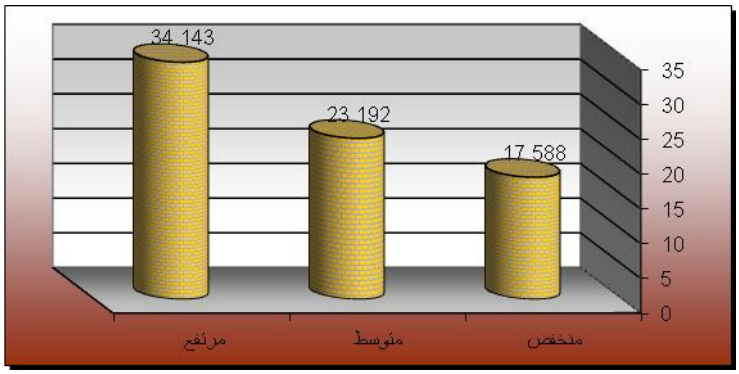

شكل (11) الفروق في الدرجات في الوعي البيئي وفقاً للدخل الشهري للأسرة

يظهر في الجدول (18) والشكل (11) أن هناك فروقات في الوعي البيئي بين الطالبات المبحوثات من الأسر ذات الدخل الأعلى وبين كلاً من الطالبات المبحوثات من الأسر ذات الدخل "المتوسط ، المنخفض" لمصلحة الطالبات من فئة الدخل الأعلى عند المستوى الدال (0.01) ، كذلك توجد فروق بين درجات الطالبات المبحوثات من فئة الدخول المتوسطة وبين الطالبات من فئة الدخول المنخفضة عند المستوى ذو الدلالة (0.01) ، أي أن الطالبات من الأسر ذات الدخل الأعلى كانوا أكثر وعي بيئي، تليهم الطالبات المبحوثات من الأسر ذات الدخل المتوسط ثانياً ، وأخيراً الطالبات المبحوثات من الأسر ذات الدخل المنخفض.

الفرض الثالث :

توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط الدرجات للطالبات المبحوثات في الحفاظ على الممتلكات العامة وفقاً للمتغيرات البحثية. وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية عن طريق اجراء الاختبار (ت) ، ومن ثم تم ايجاد تباين الدرجات وتحليلها للطالبات المبحوثات في الحفاظ على الممتلكات العامة وفيما يلي توضيح لذلك :

جدول (19) فروق الدرجات للطالبات المبحوثات في الحفاظ على الممتلكات العامة تبعا لمتغير الجامعة

الجامعة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	عدد العينة	درجات الحرية	القيمة (ت)	الدلالات
خاصة	33.337	3.881	96	148	11.909	دال عند 0.01 لصالح الخاصة
حكومية	20.193	2.124	54			

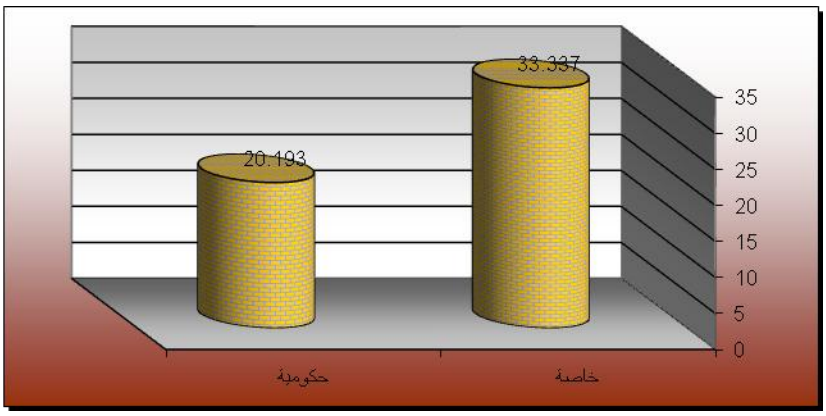

شكل (12) فروق المتوسط لدرجات الطالبات المبحوثات في الحفاظ على الممتلكات العامة تبعا لمتغير الجامعة

يظهر في الجدول (19) والشكل (12) أن القيمة (ت) قد بلغت (11.909) وهذه القيمة تعتبر ذات دلالة احصائية عند المستوى (0.01) لمصلحة الطالبات المبحوثات بالجامعات الخاصة ، فقد بلغ المتوسط لدرجة الطالبات المبحوثات بالجامعات الخاصة (33.337)، في حين بلغ المتوسط للطالبات المبحوثات بالجامعات الحكومية (20.193)، أي أن الطالبات المبحوثات بالجامعات الخاصة كن أكثر حفاظاً على الممتلكات العامة من الطالبات بالجامعات الحكومية .

جدول (20) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الحفاظ على الممتلكات العامة تبعا لمتغير الكلية

الكلية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	عدد العينة	درجات الحرية	القيمة (ت)	الدلالات
نظرية	16.547	2.026	68	148	8.008	دال عند 0.01 لصالح العملية
عملية	25.193	3.115	82			

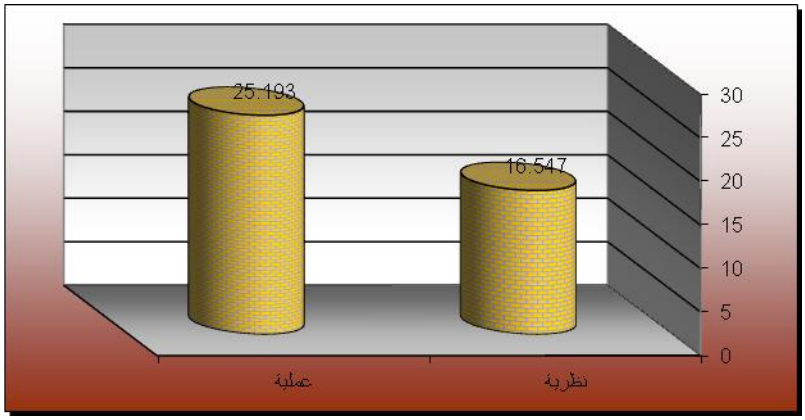

شكل (13) فروق متوسط الدرجات للطالبات المبحوثات في الحفاظ على الممتلكات العامة وفقاً للكلية

يظهر في الجدول (20) والشكل (13) أن القيمة (ت) قد بلغت (8.008) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.01) لمصلحة الطالبات المبحوثات بالكليات العملية، فقد بلغ المتوسط لدرجات الطالبات المبحوثات بالكليات العملية (25.193)، في حين بلغت قيمة المتوسط لدرجات الطالبات المبحوثات بالكليات النظرية (16.547)، أي أن الطالبات المبحوثات بالكليات العملية كن أكثر حفاظاً على الممتلكات العامة من الطالبات المبحوثات بالكليات النظرية .

جدول (21) تحليل تباين درجات الطالبات المبحوثات في الحفاظ على الممتلكات العامة وفقاً للمستوى التعليم للأب

مستوي التعليم للأب	المجموع للمربعات	المتوسط للمربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2509.343	1254.671	2	56.234	0.01 دال
داخل المجموعات	3279.811	22.312	147		
المجموع	5789.154		149		

ويشير الجدول (21) إلى أن القيمة (ف) قد بلغت (56.234) وهذه القيمة تعتبر ذات دلالة احصائية عند المستوى (0.01)، أي أن هناك فروقات في درجات الطالبات المبحوثات في الحفاظ على الممتلكات العامة وفقاً لمستوي تعليم الأب ، ولتحديد دلالة الاتجاه تم اجراء اختبار LSD وفيما يلي توضيح للقيم :

جدول (22) قيم المقارنات المتعددة

مستوي التعليم للأب	شهادة متوسطة فأقل م = 15.058	شهادة ثانوية / دبلوم م = 22.169	شهادة جامعية / ماجستير ، دكتوراه م = 35.005
شهادة متوسطة فأقل	-		
شهادة ثانوية / دبلوم	**7.111	-	
شهادة جامعية / ماجستير ، دكتوراه	**19.947	**12.836	-

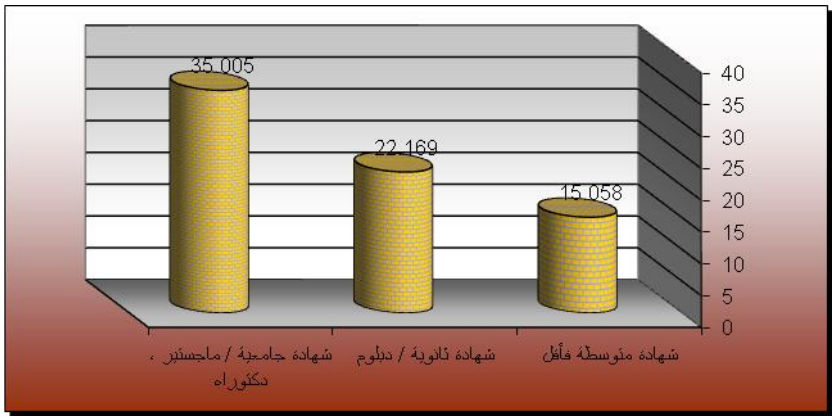

شكل (14) فروق درجات العينة في الحفاظ على الممتلكات العامة تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأب

يوضح الجدول (22) والشكل (14) وجود فروق في الحفاظ على الممتلكات العامة بين أبناء الأباء الحاصلين علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه وكلا من أبناء الأباء الحاصلين علي "الشهادة الثانوية / دبلوم ، الشهادة المتوسطة فأقل" لصالح أبناء الأباء الحاصلين علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه عند المستوى (0.01)، كذلك هناك فروقات بين الطالبات المبحوثات اللاتي حصل آبائهن على الشهادة الثانوية / دبلوم وأبناء

الأباء الحاصلين علي الشهادة المتوسطة فأقل لصالح أبناء الأباء الحاصلين علي الشهادة الثانوية / دبلوم عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الأباء الحاصلين علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه حيث كانوا أكثر حفاظ على الممتلكات العامة ، ثم أبناء الأباء الحاصلين علي الشهادة الثانوية / دبلوم في المرتبة الثانية ، وأخيراً أبناء الأباء الحاصلين علي الشهادة المتوسطة فأقل.

جدول (23) تحليل التباين في درجات الطالبات المبحوثات في الحفاظ على الممتلكات العامة وفقاً لمستوي التعليم للأم

مستوى التعليم للأم	المجموع للمربعات	المتوسط للمربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2526.181	1263.090	2	60.320	0.01 دال
داخل المجموعات	3078.170	20.940	147		
المجموع	5604.351		149		

يوضح الجدول (23) إن القيمة (ف) قد بلغت (60.320) وتعتبر هذه القيمة ذات دلالة احصائية عند المستوى (0.01)، أي أن هناك فروقات في درجات الطالبات المبحوثات في الحفاظ على الممتلكات العامة وفقاً لمستوى التعليم للأم ، ولتحديد دلالة الاتجاه تم اجراء اختبار LSD وفيما يلي توضيح لقيم المقارنات المتعددة:

جدول (24) قيم المقارنات المتعددة

مستوى التعليم للأم	شهادة متوسطة فأقل م = 14.123	شهادة ثانوية / دبلوم م = 20.200	شهادة جامعية / ماجستير ، دكتوراه م = 29.822
شهادة متوسطة فأقل	-		
شهادة ثانوية / دبلوم	**6.077	-	
شهادة جامعية / ماجستير ، دكتوراه	**15.699	**9.622	-

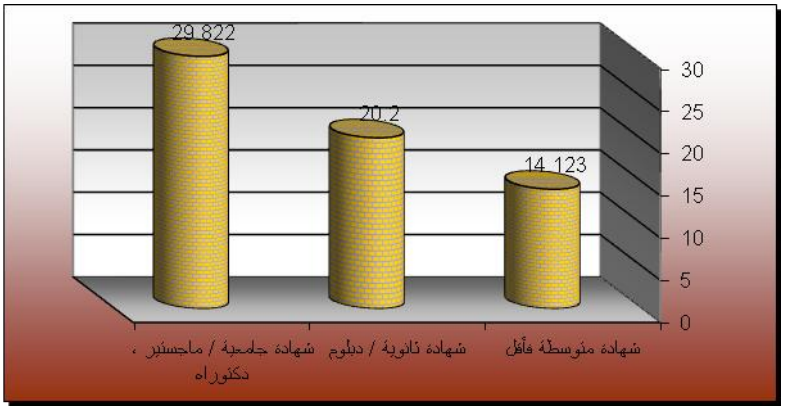

شكل (15) فروق درجات العينة في الحفاظ على الممتلكات العامة وفقاً للمستوي التعليمي للأم

يتضح الجدول (24) والشكل (15) أن هناك فروقات في الحفاظ على الممتلكات العامة بين أبناء الأمهات الحاصلات علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه وكلا من أبناء الأمهات الحاصلات علي "الشهادة الثانوية / دبلوم ، الشهادة المتوسطة فأقل" لصالح أبناء الأمهات الحاصلات علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه عند المستوى (0.01) ، وكذلك اتضح أن هناك فروقات بين الطالبات المبحوثات اللاتي حصلن أمهاتهن على الشهادة الثانوية / دبلوم وأبناء الأمهات الحاصلات علي الشهادة المتوسطة فأقل لصالح أبناء الأمهات الحاصلات

علي الشهادة الثانوية / دبلوم عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الأمهات الحاصلات علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه حيث كانوا أكثر حفاظ على الممتلكات العامة ، ثم أبناء الأمهات الحاصلات علي الشهادة الثانوية / دبلوم في المرتبة الثانية ، ثم أخيراً أبناء الأمهات الحاصلات علي الشهادة المتوسطة فأقل.

جدول (25) تحليل تباين الدرجات للطالبات المبحوثات في الحفاظ على الممتلكات العامة وفقاً لدخل الأسرة الشهري

دخل الأسرة الشهري	المجموع للمربعات	المتوسط للمربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2361.914	1180.957	2	31.913	0.01 دال
داخل المجموعات	5439.863	37.006	147		
المجموع	7801.777		149		

يشير الجدول (25) إلى أن القيمة (ف) قد بلغت (31.913) وهذه القيمة تعتبر ذات دلالة احصائية عند المستوى (0.01)، أي أن هناك فروقات في درجات الطالبات المبحوثات في الحفاظ على الممتلكات العامة وفقاً لدخل الأسرة الشهري، ولتحديد دلالة الاتجاه تم اجراء اختبار LSD وفي الجدول التالي توضيح لقيم المقارنات:

جدول (26) قيم المقارنات المتعددة

دخل الأسرة الشهري	منخفض م = 22.543	متوسط م = 24.891	مرتفع م = 33.051
منخفض	-		
متوسط	*2.348	-	
مرتفع	**10.508	**8.160	-

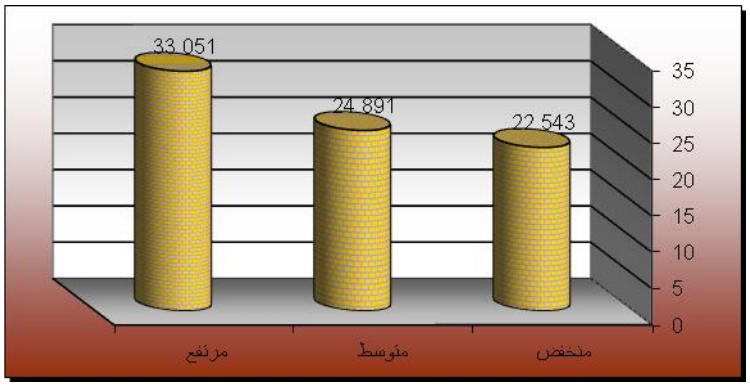

شكل (16) فروق درجات أفراد العينة في الحفاظ على الممتلكات العامة وفقاً لدخل الأسرة الشهري

يشير الجدول (26) والشكل (16) إلى أن هناك فروقات في الحفاظ على الممتلكات العامة بين الطالبات المبحوثات من الأسر ذات الدخل المرتفع وبين الطالبات المبحوثات من الأسر ذات الدخل "المتوسط ، المنخفض" لمصلحة الطالبات المبحوثات من الأسر ذات الدخل المرتفع عند المستوى (0.01)، في حين أن هناك فروقات بين الطالبات المبحوثات من الأسر ذات الخل المتوسط والمنخفض لمصلحة الطالبات المبحوثات من الأسر ذات الدخل المتوسط عند المستوى (0.05)، مما يعني أن الطالبات المبحوثات من الأسر المبحوثات ذات الدخل الأعلى كن أكثر حفاظاً على الممتلكات العامة ، يليهن الطالبات المبحوثات من الأسر ذات الدخل المتوسط، وأخيرا الطالبات المبحوثات من الأسر ذات الدخل المنخفض .

الفرض الرابع :

توجد علاقة ارتباطية بين استبيان الوعي البيئي واستبيان الحفاظ على الممتلكات العامة. وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم عمل مصفوفة ارتباط بين استبيان الوعي البيئي واستبيان الحفاظ على الممتلكات العامة والجدول التالي يوضح القيم:

جدول رقم (27) العلاقة الارتباطية بين الوعي البيئي والحفاظ على الممتلكات العامة

	الحفاظ على الممتلكات العامة
الوعي البيئي	**0.792

يشير الجدول رقم (27) غلى أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين الوعي البيئي واستبيان الحفاظ على الممتلكات العامة عند المستوى 0.01 ، مما يعني أنه كلما زاد الوعي البيئي كلما زاد الحرص على المحافظة على الممتلكات العامة .

الفرض الخامس :

توجد علاقة ارتباطية بين استبيان الوعي البيئي واستبيان الحفاظ على الممتلكات العامة ومتغيرات الدراسة. وللتحقق من صحة هذه الفرضية فقد تم اعداد مصفوفة لقيمة الارتباط بين استبيان الوعي البيئي واستبيان الحفاظ على الممتلكات العامة وبين المتغيرات موضع الدراسة وفيما يلي توضيح تلك القيم :

جدول (28) المصفوفة لقيم الارتباط بين الوعي البيئي
والحفاظ على الممتلكات العامة ومتغيرات الدراسة

	الوعي البيئي	الحفاظ على الممتلكات العامة
الجامعة	0.153	0.120
المستوي التعليمي للأب	**0.885	**0.759
المستوي التعليمي للأم	*0.606	**0.901
الدخل الشهري للأسرة	**0.837	*0.627

يوضح الجدول (28) أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين الوعي البيئي وكذلك الحفاظ على الممتلكات العامة وبين بعض المتغيرات البحثية عند المستوى 0.01 ، 0.05 ، أي أن ارتفاع مستوى التعليم للأب والأم يؤدي إلى ارتفاع الوعي البيئي والحرص على المحافظة على الممتلكات العامة ، كذلك كلما زاد الدخل الشهري للأسرة كلما زاد الوعي البيئي وزادت المحافظة على الممتلكات العامة ، بينما لا توجد علاقة ارتباط بين الجامعة واستبيان الوعي البيئي واستبيان الحفاظ على الممتلكات العامة .

الفرض السادس :

تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الوعي البيئي. وقد تم التحقق من هذه الفرضية من خلال ايجاد نسبية الأهمية لعوامل التأثير على الوعي البيئي عن طريق استخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) وفيما يلي توضيح للقيم في الجدول التالي :

جدول (29) قيم معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام)
لتحديد الأهمية النسبية لعوامل التأثير على الوعي البيئي

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	المعاملات الارتباطية	نسب مشاركة العوامل	القيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	القيمة (ت)	الدلالة
الوعي البيئي	المستوي التعليمي للأب	0.918	0.842	149.135	0.01	0.571	12.212	0.01
	المستوي التعليمي للأم	0.848	0.720	71.830	0.01	0.386	8.475	0.01
	الدخل الشهري للأسرة	0.806	0.650	52.072	0.01	0.296	7.216	0.01
	الجامعة	0.768	0.590	40.340	0.01	0.225	6.351	0.01

يوضح الجدول السابق أن مستوى التعليم للأب يعد أكثر العوامل المؤثرة على الوعي البيئي حيث بلغت النسبة 84.2%، ثم المستوي التعليمي للأم بنسبة 72%، وثالثاً أوجدت النتائج أن الدخل الشهري للأسرة بنسبة 65% ، ثم تأتي الجامعة رابع عامل مؤثر بنسبة 59%.

الفرض السابع :

تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الحفاظ على الممتلكات العامة. وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية لعوامل التأثير على الحفاظ على الممتلكات العامة باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) وفيما يلي توضيح للك:

جدول (30) قيم معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام)
لتحديد الأهمية النسبية لعوامل التأثير على الحفاظ على الممتلكات العامة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	المعاملات الارتباطية	نسب مشاركة العوامل	القيمة(ف)	الدلالة	معامل الانحدار	القيمة(ت)	الدلالة
الحفاظ على الممتلكات العامة	المستوي التعليمي للأم	0.891	0.794	107.970	0.01	0.493	10.391	0.01
	الجامعة	0.826	0.681	60.101	0.01	0.336	7.753	0.01
	المستوي التعليمي للأب	0.788	0.622	45.838	0.01	0.260	6.770	0.01
	الدخل الشهري للأسرة	0.741	0.549	34.024	0.01	0.179	5.833	0.01

يوضح جدول رقم (30) أن المستوي التعليمي للأم كان يعتبر أكثر العوامل التي تؤثر على الحفاظ على الممتلكات العامة بنسبة 79.4% ، يليه الجامعة بنسبة 68.1% ، وبعد ذلك يأتي المستوي التعليمي للأب بنسبة 62.2% ، وأخيراً يعتبر الدخل الشهري للأسرة رابع العوامل المؤثرة بنسبة 54.9%

مناقشة النتائج:

1- أظهرت النتائج أن أكثر من نصف الطالبات المبحوثات تقريباً بنسبة 64% يدرسن في جامعة خاصة، في كليات نظرية بنسبة 45%. كم أن النسبة الأكبر من آباء وأمهات الطالبات المبحوثات كان تعليمهم جامعي وما فوق بنسبة 42% و 40% على التوالي. أما فيما يتعلق بالمستوى الاقتصادي فق اتضح نصف الطالبات المبحوثات تقريباً من أسر ذوي دخل مرتفع بنسبة 44%.

2- اتضح من النتائج أن 68% من الطالبات المبحوثات كان مستوى الوعي البيئي لديهن متوسط إلى منخفض، وهي نسبة مرتفعة تؤكد على أهمية تكثيف البرامج والفعاليات التي تساهم في رفع مستوى الوعي البيئي والثقافة البيئية لدى أفراد المجتمع بشكل عام ولدى الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة بشكل خاص. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة مآرب المولى (2009) التي ذكرت أن المستوى للوعي البيئي عند الطلبة المبحوثين لا ترتقي إلى للمستوى الجيد بنسبة 70%. كما تتفق مع دراسة عبد الباسط خلف (2012) حيث أشارت إلى أن الوعي البيئي للطلبة المبحوثين كان بمستوى متدني بسبب قلة الاهتمام بالبيئة في المجتمع ككل وقلة الرسائل الاعلامية التي تدعم القضايا البيئية بشكل خاص.

3- أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة بين متغيرات الدراسة وبين مستوى الوعي البيئي، حيث اتضح أن مستوى الوعي لدى الطالبات في الجامعات الخاصة أكثر منه لدى الطالبات في الجامعات الحكومية، الأمر الذي قد يكون سببه اهتمام الجامعات الخاصة بالبرامج التطوعية والثقافية المتعلقة بالقضايا البيئية

كما ظهر أن هناك علاقة بين تخصص الطالبات وبين مستوى الوعي البيئي، حيث اتضح أن الطالبات في الكليات العلمية أكثر وعي بيئي من الطالبات في الكليات النظرية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عبد الله الزعبي (2015) التي وجدت أن هناك فروقات دالة احصائياً بين مستوى الوعي البيئي وبين متغير التخصصات الدراسية.

كذلك وُجدت علاقة بين المستوى التعليمي لآباء وأمهات الطالبات المبحوثات وبين مستوى الوعي البيئي لديهن حيث اتضح أن ارتفاع المستوى التعليمي للآباء والأمهات يرفع من مستوى الوعي البيئي لدى الطالبات. بالاضافة إلى العلاقة بين المستوى الاقتصادي لأسر الطالبات المبحوثات وبين مستوى الوعي البيئي لديهن، حيث اتضح أن الطالبات بالأسر ذات الدخل المرتفع يكون مستوى الوعي البيئي لديهن أكبر.

وبالنظر إلى نسبة تأثير العوامل المؤثرة على الوعي البيئي فقد اتضح أن أكثر العوامل تأثيراً على الوعي البيئي لدى الطالبات كانت المستوى التعليمي للأب والأم أولاً، ثم المستوى الاقتصادي ثانياً، وأخيراً نوع الجامعة حكومية كانت أو خاصة.

وبشكل عام وُجد أن تلك النتائج تتفق مع نتائج دراسة Anja, K. & Julian, A. (2010) التي ذكرت أن هناك علاقة بين بعض المتغيرات الثقافية مثل المعرفة البيئية والوعي البيئي وبين طبيعة السلوكيات نحو البيئة الذي يتأثر بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، إلا أنه يصعب تحديد درجة التأثير لتلك العوامل على السلوك نحو البيئة والمحافظة على الممتلكات العامة.

في حين تختلف نتيجة هذه الدراسة مع ما أظهرته نتائج دراسة Alexander, R. & Poyyamoli, G. (2014) حيث ذكرت أن اختلاف المستوى الاقتصادي لا يؤثر على فعالية المنهج المصمم للتعليم البيئي الذي هدف إلى اكساب الطلاب معارف ومهارات وسلوكيات بيئية من أجل الحفاظ على البيئة والممتلكات العامة وتحقيق التنمية البيئية المستدامة. أي أن المستوى الاقتصادي كأحد المتغيرات والعوامل محل الدراسة لا يؤثر على نتائج البرنامج التثقيفي لرفع المستوى البيئي لدى المبحوثين.

كما تختلف النتائج التي تم التوصل إليها مع نتائج دراسة آمال مهري (2016) التي أشارت إلى وجود درجة ارتباط ضعيفة بين الوعي البيئي وإدراك المشكلات البيئية وبين المستوى الثقافي لأفراد العينة.

4- أوضحت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة بين متغيرات الدراسة وبين المحافظة على الممتلكات العامة، فقد وُجد أن الطالبات في الجامعات الخاصة، والكليات العلمية أكثر نزوعاً نحو المحافظة على الممتلكات العامة، وقد يعود هذا الأمر إلى وجود قوانين وأنظمة أكثر صرامة في الجامعات الخاصة من الجامعات الحكومية، بالاضافة إلى الاهتمام الكبير الذي توليه بعض الجامعات الخاصة نحو البرامج والأنشطة المتعلقة بتعزيز بعض القيم مثل المحافظة على الممتلكات العامة.

كما أشارت النتائج إلى أن مستوى الوعي البيئي لدى الطالبات المبحوثات يكون أعلى بارتفاع المستوى التعليمي للآباء والأمهات، وارتفاع المستوى الاقتصادي لأسرهن. حيث أن كلما ارتفع المستوى التعليمي للآباء والأمهات والمستوى الاقتصادي لأسرهن يرتفع مستوى الوعي البيئي لديهن.

وبترتيب تلك العوامل حسب قوة تأثيرها على درجة المحافظة على الممتلكات العامة فقد وُجد أن نوع الجامعة - حكومية أو خاصة- يأتي أولاً كأكثر العوامل تأثيراً على محافظة الطالبات المبحوثات على الممتلكات، يليه المستوى التعليمي للأب و الأم ثانياً، وأخيراً المستوى الاقتصادي لأسر الطالبات المبحوثات. وفي هذا السياق فقد أشارت دراسة عزيزة الدويرج (1431) إلى أن هناك تأثير كبير للأسرة بشكل عام وللوالدين بشكل خاص على رفع درجة اهتمام الأبناء بالمحافظة على الممتلكات العام من خلال الحرص على تنمية قيم المواطنة والانتماء لديهم.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة التي أُجريت على مجموعة من المراهقين للتعرف على تأثير بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية على طبيعة تعاملهم واستخدامهم للمرافق العامة في ممارسة النشاط البدني اتضح أن هناك علاقة بين الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمراهقين المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو التعامل مع المرافق العامة والاستفادة منها، حيث اتضح أنه كلما ارتفع المستوى الاقتصادي كلما زاد استخدام المراهقين للمراق العامة والاستفادة منها في ممارسة النشاط البدني (Amy, V. Et-al. 2008).

إلا أن تلك النتائج تختلف مع نتائج الدراسة التي اظهرت أن مشكلة تخريب الممتلكات العامة تحدث من قبل أفراد ينتمون إلى مختلف الفئات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، مما يعني أنه لا يوجد هناك علاقة بين المستوى الاقتصادي والتعليمي وبين الاتجاه نحو المحافظة على الممتلكات العامة (James, C. 2007).

5- أكدت النتائج على وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الوعي البيئي وبين المحافظة على الممتلكات العامة، فكلما ارتفع الوعي البيئي زادت درجة المحافظة على الممتلكات العامة. وهي نتيجة تتفق مع نتائج الدراسة التي أجريت على مجموعة من الطلاب والمدرسين وركزت على تحديد أهمية التثقيف والتعليم البيئي ودوره في الحد من المشكلات البيئة والتخريب الذي قد يطال الممتلكات العامة، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة التي اعتمدت على اشراك الطلاب والمعلمين في أنشطة تهدف إلى تحسين البيئة أن هناك تغيير في سلوكيات الطلاب نحو البيئة والمحافظة على مواردها (Meg, R. & Emily, K. 2000).

كما تتفق مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة Julie, A. & Moira, O. (2000) ودراسة Manzanal, R. & Rodriguez, M. (1999) وكذلك دراسة Franz, X. (1999) التي أكدت جميعها على أهمية برامج التثقيف البيئي ودورها في تغيير السلوكيات نحو البيئة والمحافظة على الممتلكات العامة، من خلال تزويد الأفراد بالأسس المعرفية والوجدانية ومن ثم السلوكية، مما يشير إلى العلاقة الارتباطية بين ارتفاع الوعي البيئي وبين الاهتمام بالبيئة والحفاظ على الممتلكات العامة.

الخلاصة والتوصيات

تعتبر قضية المحافظة على الممتلكات العامة من أهم القضايا التي تواجه المجتمعات في سبيل الاستفادة من مقدرات البيئة ومواردها وتحقيق التنمية المستدامة التي تضمن استفادة الأجيال من البيئة والممتلكات العامة. من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة التي تحاول تحديد بعض العوامل المؤثرة على دور أفراد المجتمع في المحافظة على الممتلكات العامة وعلاقته بمستوى الوعي البيئي لديهم. وقد تمثلت أهم النتائج فيما يلي:

- الوعي البيئي لدى أفراد العينة كان وعي بمستوى متوسط، مما يؤكد ضرورة الاهتمام بتكثيف البرامج التوعوية من قبل جميع مؤسسات المجتمع لرفع مستوى الوعي البيئي للأفراد.
- هناك علاقة بين مستوى الوعي البيئي وبين دور الأفراد في المحافظة على الممتلكات العامة، فكلما ارتفع مستوى الوعي البيئي زاد الحرص على المحافظة على الممتلكات العامة.
- يتأثر مستوى الوعي البيئي والحرص على المحافظة على الممتلكات العامة بكلٍ من المستوى التعليمي للوالدين والمستوى الاقتصادي للأسرة، مما يؤكد على الدور الفعال للأسرة في تعزيز قيم الأبناء المرتبطة بالبيئة وقضاياها وكذلك المحافظة على الممتلكات العامة.

ومن هذه المنطلق فإن أهم توصيات الدراسة تتشكل فيما يلي:

- ضرورة تكثيف البرامج البيئية التي ترفع مستوى الوعي البيئي من خلال الأنشطة المنهجية واللامنهجية في المدارس والجامعات.
- الحرص على سن قوانين صارمة تضمن الحد من مشكلات البيئة والحفاظ على الممتلكات العامة على مستوى الأفراد والمؤسسات.
- أهمية تعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى الأبناء من خلال اشراكهم وتمكينهم من تفعيل قدراتهم في خدمة القضايا البيئية بشكل عام، وقضية المحافظة على الممتلكات العامة بشكل خاص.

المراجع

1. آمال مهري. (2016): الوعي البيئي والاستهلاك المسؤول لدى المستهلك: دراسة استطلاعية لعينة من المستهلكين بولاية سطيف. مجلة الاقتصاد والتنمية. جامعة المدية. الجزائر. العدد 5. 87- 112.
2. عزيزة علي الدويرج. (1431): دور الأسرة في تربية الطفل للمحافظة على الملكية العامة كما تراها معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. الرياض. المملكة العربية السعودية. 3.
3. عزة فتحي علي. (2014): برنامج مقترح لتحقيق الأمن الفكري للشباب باستخدام استراتيجية المحاكمة العقلية لقيم الفكر المتطرف وتعزيز قيم الوسطية والانتماء والولاء للوطن. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. 50 (2). 91-147.
4. سعد حسين العتيبي. (2011): فاعلية محتوى مقرر التربية الوطنية لتعزيز مفهوم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. كلية الدراسات العليا. قسم العلوم الاجتماعية. الرياض. المملكة العربية السعودية. 179-188.
5. سري زيد الكيلاني. (2016): الرعاية الرقابية والعقابية للبيئة الطبيعية في الإسلام. المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية. جامعة آل البيت. عمان. الأردن. 13(2). 119- 141.
6. مجاني باديس. (2017): دور الاعلام في نشر الوعي البيئي. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة الحاج لخضر. باتنة. الجزائر. 30 (2). 367- 382.
7. مآرب محمد المولى. (2009): مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية والعلم. قسم العلوم التربوية والنفسية. كلية التربية. جامعة الموصل. العراق. 16(3). 282- 309.
8. هزاع الفويهي. (2016): المدارس البيئية برنامج تدريبي لتنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. 5(3). 371- 387.
9. النشرة التفصيلية لبرامج تحقيق الرؤية 2030 – رؤية المملكة العربية السعودية: الأهداف الاستراتيجية وبرامج تحقيق الرؤية. (2017). 1- 78.
10. عبد الباسط خلف. (2012): دور وسائل الاعلام المتخصصة في تطوير الوعي البيئي: دراسة تطبيقية على طلبة جامعة بيرزيت. رسالة ماجستير- جامعة بيرزيت. كلية الدراسات العليا. فلسطين. 10-12
11. عبد الله سالم الزعبي. (2015): مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة دراسات العلوم التربوية. 42(3). 821- 830.
12. Julie, A. & Moira, O. (2000). Emotions and Beliefs are What is Needed. Environmental Education and Attitudes, V,32. NO,5. pp711- 723.
13. Manzanal, R. & Rodriguez, M. (1999). Relationship between Ecology Fieldwork and Student Attitudes toward Environmental Protection, Journal of research in science teaching, V,36. NO,4. pp431–453.

14. Franz, X. (1999). Empirical evaluation of an educational conservation programme introduced in Swiss secondary schools. International Journal of Science Education, V,21. NO,11. pp1169- 1185.
15. Anja, K. & Julian, A. (2010). Mind the Gap: Why do people act environmentally and what are the barriers to pro-environmental behavior. Journal Environmental Education Research, V,8. NO,3. Pp239- 260.
16. Meg, R. & Emily, K. (2000). Environmental Education in Action: How Expeditionary Learning Schools Support Classroom Teachers in Tackling Issues of Sustainability. Teacher Education Quarterly, Fall. pp1-19
17. Alexander, R. & Poyyamoli, G. (2014). The effectiveness of environmental education for sustainable development based on active teaching and learning at high school level-a case study from Puducherry and Cuddalore regions, India. The Journal of Sustainability Education, V,7. Dec.
18. Amy, V. Joel, G. Carolyn, C. Kathleen, M. Kelly, J. & Nan, M. (2008). The Environment and Urban Adolescents' Use of Recreational Facilities for Physical Activity: A Qualitative Study. American Journal of Health Promotion, Sep 1. pp 145- 188.
19. James, C. (2007). Environmental Correlates of School Vandalism. The Psychology of Vandalism pp 213-233
20. Damerell, P. Howe, C. & Milner, E. (2013). Child-orientated environmental education influences adult knowledge and household behavior. Environmental Research Letters, V,8. NO,1. pp213- 245.
21. Louise, C. (2010). Life Paths Into Effective Environmental Action. The Journal of Environmental Education, V,31. NO,1. Pp15- 26.
22. Roy, B. John, F. & Jan, P. (2001). Program Effectiveness in Facilitating Intergenerational Influence in Environmental Education: Lessons From the Field, Journal The Journal of Environmental Education, V,32. NO,4. Pp8- 15.
23. Mcmillan, E. & Vasseur, L. (2010). Environmental Education: Interdisciplinarity in Action. International Journal of Interdisciplinary Social Sciences, V,5. NO,3. pp435-445.